

حلقات نور على الدرب (821) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المرسلة التي رمزت لاسمها بالحروف راء ياء ميم من مكة المكرمة - 00:00:35
اختنا تقول ابنة عمتي كبيرة في السن. عمرها حوالي خمسة واربعين سنة وهي معاقة لا تستطيع المشي ويبدو من كلامها وتحدثنا معها انها متخلقة عقليا حسب وجهة نظري لان اهلها لم يذهبوا بها الى المستشفى وهي غير متعلمة ولا تعرف القراءة ولا تصلي - 00:00:52

ولكن تصوم بعض الايام من رمضان. سؤال يا فضيلة الشيخ هل تجب عليها الصلاة ام لا واحد يحق لوالديها او يلحق والديها اثم اذا تركوها بهذه الحال افيدوني جزاكم الله خيرا - 00:01:13
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال ربع القلم عن ثلاث وذكر منهم المجنون فهذه المرأة تحتاج الى كشف طبي علينا وذلك للتأكد من سلامة عقلها او اثبات جنونها اثبات عدم العطف - 00:01:30
فاذا ثبت عظم امركم سيكون قلم التكليف مرفوعا عنها واذا كانت عاقبة فانه لابد ان تتعلم ما يجب عليها من طهارة وصلاة وصيام وغير ذلك لابد من من تعظمها الامور الواجبة عليها - 00:02:01

وجوبا عينيا وعلى ولي امرها. ومن عندها في البيت من المتعلمين عليهم ان يساعدوها على وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول نرجو التفصيل في الطريقة الصحيحة للغسل من الحيض الجواب - 00:02:28
الغسل يكون مجزئا وذلك بتعميم الله على جميع البدن ومن ذلك المظلمة والاستنشاق يعني يكون فيه نية في البداوة والتسمية وتعميم جميع الجسم بالماء كالمضمضة والاستنشاق هو الغسل المجزئ اما الغسل الكامل - 00:02:50
ويسمي ويغسل يديه ثلاثا قبل ادخالهم الاناء ثم يتوضأ وضوء الصلاة حتى وصل الى غسل رجليه ثم يؤثر غسل رجليه ثم بعد ذلك يأتوا على رأسه ثم يبدأ بغسل الجانب الايمن منه - 00:03:24
ثم الجانب الايسر ثم وعمموا الماء على طموع جسمه ثم بعد ذلك يغسل رجله اليمنى ويغسل رجله اليسرى لكن لو وفرجه في اثناء الغسل فانه ينتقب ما مضى من من اعضاء الوضوء - 00:03:56

وارى هذا الاساس لابد ان يتوضأ عندما يريد ان يفعل ما يجب له الوضوء. اما بالنسبة لمحل الدم فهذا لابد من تنظييمه قبل البدء كان الغسل مجزئا او كان الغسل - 00:04:25

كاملا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا من اسئلة المستمعة تقول هل يجب الاغتسال يوم الجمعة للمرأة كالرجل؟ ام ان هذا

الغسل للرجل فقط الجو اذا كانت المرأة تريد ان تحظر - 00:04:52

الخطبة فانها اما اذا كانت ستصلي في بيتها فانها تصلي اربعا تصليها ظهرا ما تصليها جمعة لان لان حضورها بالجمعة ليس بواجب عليها وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة مستمعة تقول ما حكم الضحك في الصلاة اذا كان يسيرا؟ هل الضحك من مبطلات الصلاة؟ احسن الله اليكم - 00:05:15

الجو يقول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والانسان عندما يقوم للصلاة هو قائم بين يدي الله جل وعلا سيستحضر ما بالصلاة من ومن قومه - 00:05:54

ولا في امور ليست من الصلاة وربما يشتغل في امور تلهمني هيئة الصلاة من قلبه كما اذا حكم من الانسان عبث كثير او فصل منه ضحك كثير فعلى الانسان ان يتأدب بالاداب الاسلامية - 00:06:24

حينما يقف بين يدي الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. لا زلنا في مكة المكرمة وهذه الرسالة من المستمعين يا هاء اخونا بعث بمسألة طويلة يقول فيها انا شاب اصبت بمرض في الكبد وهو فيروس كبدي مزمن. هذا المرض ليس له اعراض في الوقت الحاضر - 00:06:58

ولا يوجد له علاج ولا ينتقل الا عن طريق نقل الدم او المعاشرة الجنسية. هذا ما اخبرني به اطباء. وبانه يجب تحصين شريكة الحياة وذلك بتقديم عدة تطعيمات لمدة ثلاثة اشهر - 00:07:23

والا سوف ينتقل المرض اليها ومن ثم الى الاولاد وانا اريد ان اتقدم الى احدي الاسر لخطبة ابنتهم. وانا في حيرة من امري فوالدي حفظها الله واخواني كذلك يصرون على زواجي وانا متخوف من ان ينتقل هذا المرض الى زوجتي - 00:07:37

ولقد تهربت منهم عدة مرات ولكن دون جدوى. ولدي الرغبة في تحصين نفسي واكمال نصف ديني كما يقال ولكن الذي يقف امام ذلك هذا المرط اسأل الله ان يشفيني وجميع المسلمين. ولا يعلم بمرضي هذا الا الطبيب بعد علم الله سبحانه وتعالى. اسرتي لا تعلم بذلك. سؤالي يا فضيلة الشيخ - 00:07:55

هل اخبر اهل البنت بهذا المرض؟ واذا لم اخبرهم هل يعتبر هذا التصرف من الخيانة الزوجية احسن الله اليكم الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:08:15

ويقول صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له انصحك والقراءة على نفسك وانصحك ايضا بالشرب من ماء زمزم رجاء يكون شفاء لهذا المرض فانه جرب لامراض كثيرة جدا - 00:08:37

وجعله الله سببا للشفاء وهكذا قراءة ما يتيسره من القرآن امامية ان يكون سببا للشفاء فان عيسى عليه السلام يا ربي ممن ازداه قالوا مني قال ممن الدواء؟ قالوا مني - 00:09:09

قال ربي الدواء على يده وانت ذكرت في سؤالك انه لا يوجد له علاج وعليك بمعالجة نفسك بما سبق من قراءة القرآن وشرب ماء زمزم. اما بالنظر للمرأة وقد قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا - 00:09:38

تضرب في نفسك ان هذا المرض موجود عندها وانك اكتشفته بعد الزوال فانك ستقدم شكوى من اجل المطالبة بما قدمته من مهر لانهم غشوك ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:10:06

حتى احب لاخته ما احب لنفسه وبناء على ضابط صلاة وضوء زلطاء ان تتزوج واي امرأة ثم بعد اخبارها بهذا المرض وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يستمر في عرض مشكلته ويقول ماذا افعل مع والدتي التي تصر على زواجي وانا ارفض ذلك - 00:10:33

ولا اريد ان اخبرها بهذا المرض خوفا عليها من ان يصيبها شيء لانها تخاف علي كثيرا عندما تعلم باصابتي بهذا المرض. فكيف اتصرف احسن الله اليكم الجواب انك تتصرف معها باعذار معقولة - 00:11:01

كعادة من المال مثلا او عدم استطاعتك للقيام بالوظيفة الزوجية في الوقت الحافظ نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ميم مريخي من الجزائر اخونا يقول في سؤال من اسئلته تنتشر في مناطقنا الاضرحة الكثيرة للاولياء -

00:11:19

يبنون عليها ويشيدون عليها ويزينونها ومن عادة هؤلاء الشيوخ الافاضل ان يضعوا بعضا من النقود في هذه القبور تقربا الى هذا الولي. وانا ادرك واعلم علم اليقين ان هذا شرك - [00:11:50](#)

فهل يجوز اخذ هذه النقود وتقسيمها او توزيعها على الفقراء والمساكين او اخذها لنفسه ام ماذا افعل بها احسن الله اليكم اولا انه لا يجوز نهاؤه ان يعملوا هذا العمل - [00:12:07](#)

في عموم قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقوله في الحديث القدسي الا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه مع غيري - [00:12:31](#)

تركته وشركه فالواجب هو ارشاد هؤلاء لان عملهم هذا لا يجوز لهم وقد يكون من عملهم ما هو شرك اكبر لانهم اذا تقربوا للولي بهذه الامور بحجة انه او بقصد - [00:12:52](#)

انه يجلب لهم النفع او يدفع عنهم الضر هذا شرك اكبر لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يجذب النفع وهو الذي يدفع الضر وقد جاء في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس - [00:13:16](#)

معظم ان الامة لو اجتمعت الا ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:13:44](#)

رفعت الاقلام وجفت الصحف وعلى هذا الاساس لا يجوز فعل هذا الصين لان منه ما يكون شركا اكبر ومنه ما يكون وسيلة من وسائل الشرك اما ما يقدم من اموال لهؤلاء - [00:14:03](#)

فانه مال محرم هذا الماء محرم فلا يجوز للانسان ان يأخذه ويستعين به على امور دنياه. لانه مال حرام متقرب به لغيره لوجه الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة بعيدها المستمع محمد ابن ابراهيم ابن بقيدة من المغرب. اخونا في اول اسئلته يقول ما حكم حلق اللحية مع الشارب - [00:14:23](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ الحديث وحلق اللحية هذا لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعفى لحيته - [00:14:56](#)

وابو بكر وعمر وعثمان وعلي الصحابة وهكذا التابعون واتباع التابعين القرون الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم الخيرية في قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:15:23](#)

هذا الراوي يا ابي اوتر بعض قرنه قرنين او ثلاثة هذه القرون المفضلة يعني اهل علماؤها واهلها على وقص الشاة نهائيا اما اللحية فلا بد من اعفاها وهكذا الشاذ لكن الشارب يؤخذ منه - [00:15:49](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشوارع واهدوا الرحى. فأنخذ بامر الرسول صلى الله عليه وسلم من جهة وبفعله من جهة اخرى وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم اطالة السراويل؟ هل يدخل ضمن الاسبال - [00:16:20](#)

الجواب لا فرق في ذلك بين اه السياق وهكذا السراويل. الحكم فيها واعظ في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين فهو في النار وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم التعامل مع الاهل؟ او الاخ الغير مقر بالسنة - [00:16:41](#)

الجواب المنكر للسنة كافر لان هذا منكر لرسالة الرسول صلى الله عليه وسلم والايمان وكتبه ورسله الايمان بالله هو يعني الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم من اركان الايمان والايمان به - [00:17:09](#)

ويدخل في ذلك الامام بما جاء به وصلى الله عليه وسلم من السنة سنة قولية او فعلية او تقريرية يعني جميع انواع السنة فاذا كان مكذبا للسنة فانه كافر مرتد عن الاسلام مستتاب فان تاب - [00:17:41](#)

واذا واذا لم يكن هناك قدرة وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه اذا لم يكن هناك جهة - [00:18:07](#)

ينفذ عليه الاستجابة فان لم يتب فالقتل فانه يبين له يبين له يعني ينكر ابوه بين له ان هذا العمل الذي عمله وهذا الاعتقاد الذي يعتقده وهكذا وكان ما يستطيع البيان به فانه ينكر عليه بقلبه. ويجب هجره لكن لا لكن هجره - [00:18:27](#)

والله وامنعوا من بوهمي النصيحة له لكن لا تدخل بيته ولا تدخل بيتك وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخي واسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول هل القبض او وضع اليدين فوق الصدر واجب ام ليس بواجب - [00:18:59](#)

الجواب القبض سواء وضعه مثلا تحت السرة او فوق السرة هذا من سنن الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول رجل يأمر زوجته ان تطبخ له طعاما في نهار رمضان - [00:19:19](#)

فهل تطيعه في ذلك ام لا وهل تكون ائمة اذا في ذلك؟ علما بان هذا الزوج لا يصلي الجواب اولاً انه لا يجوز بقاؤها عنده اذا كان لا يصلي لان ترك الصلاة كفر - [00:19:38](#)

فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وذكر منها الصلاة وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:20:02](#)

فلا وجود لها البقاء عنده لانه مرتد الاسلام واما الرجل اذا كان يأمر زوجته بمبادرة معقوة من المعاصي كامرته نهاك ترك واجب من الواجبات او بفعل شيء من المحرمات كما جاء في السؤال - [00:20:31](#)

فانه لا طاعة بمخلوق في معصية الخالق المرأة في هذه الحال تطيع الله جل وعلا وتصورها بان هازا معطية لزوجها مجرم كونه يعمرها وان تفهمه له ما حرم الله عليه - [00:21:11](#)

هذا هو اما تركها لا يكون وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول رجل بلغ من العمر اربعا وعشرين سنة ولم يصم رمضان مع علمه بان الصيام مفروض عليه. فهل يقضي ما فاتته من الصيام في السنوات التي بعد بلوغه علما بانه - [00:21:46](#)

في هذه المدة كان متهاونا بالصلاة وليس مواظبا عليها افيدونا جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كان ثابتا للصلاة او كان ويترك اخرى بالصلاة وهذا يكون في يكون مرتدا بعد بلوغه يحكم عليه بالردة - [00:22:07](#)

وبناء على ذلك لا يكون عليه طواف ولكن ابا هذا الشخص ان يشكر الله جل وعظاه الذي فتح على قلبه عليه ان يشكر الله جل وعظاه على هذه النعمة وان يتوب توبة صادقة - [00:22:29](#)

ويحافظ على الواجبات في المستقبل وهذا ترك المحرمات وهكذا احافظ على فعل المندوبات من الاقوال والافعال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم المستمعين الكرام اجاب عن صلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:22:54](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن تكريم صندوق بريد ستون عام تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم - [00:23:24](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:23:44](#)